. @ 49 @

فيرجعون إلى المدينة فإذا لقيهم أحد بالمدينة من المؤمنين يقولون دخلنا لشغل ونريد أن نرجع .

وإذا لقوا أحدا من المنافقين يقولون إيش تصنعون هناك ارجعوا إلينا ! 2 2 ! يعني ولا يحضرون القتال إلا قليلا رياء وسمعة .

ولو كان ذلك القليل لكان كثيرا وهذا كقوله ! 2. ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أشفقة عليكم حتى يعوقكم يا معشر المسلمين .

ويقال يعني بخلاء في النفقة عليكم ويقال فيه تقديم .

فكأنه يقول ولا يأتون البأس شفقة عليكم أي لم يحضروا شفقة عليكم ! 2 2 ! يعني لا قليلا ولا كثيرا .

2 ! 2 ! يعني خوف القتال ! 2 2 ! من الخوف ! 2 2 ! يعني تدور أعينهم كدوران الذي هو في غشيان الموت ونزعاته جبنا وخوفا ! 2 2 ! وجاءت قسمة الغنيمة ! 2 2 ! يعني رموكم .

ويقال طعنوا فيكم ! 2 2 ! يعني سلاط باسطة بالشر ! 2 2 ! يعني حرصا على الغنيمة .

ويقال بخلا على الغنيمة .

2 ! 2 ! يعني لم يصدقوا حق التصديق ! 2 2 ! يعني أبطل ا ثواب أعمالهم .

2 ! 2 ! يعني إبطال أعمالهم .

ويقال عذابهم في الآخرة على ا ! 2 2 ! يعني على ا هين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يظنون أن الجنود لم يذهبوا من الخوف والرعب ! 2 2 ! مرة أخرى .

ويقال حكاية عن الماضي ! 2 2 ! يعني تمنوا أنهم خارجون في البادية مع الأعراب ^ يسألون عن أبنائكم ^ يعني عن أخباركم وأحاديثكم ! 2 2 ! يعني معكم في القتال ! 2 ! 2 رياء وسمعة من غير حسبة .

وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بتشديد السين وأصله يتساءلون أي يسأل بعضهم بعضا .

وقراءة العامة ! 2 2 ! لأنهم يسألون القادمين ولا يسأل بعضهم بعضا $ سورة الأحزاب 21 - 22 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ عاصم ! 2 2 ! بضم الألف وقرأ الباقون بالكسر .

وهما لغتان ومعناهما واحد .

يعني لقد كان لكم اقتداء بالنبي صلى ا عليه وسلم قدوة حسنة وسنة صالحة لأنه كان أسبقهم في الحرب وكسرت رباعيته يوم أحد وواساكم بنفسه في مواطن الحرب .

2 ! 2 ! يعني يخاف ا عز وجل ! 2 2 ! باللسان ! 2 2 ! يعني الجنود يوم الخندق والقتال ! 2 2 ! في سورة البقرة وهو قوله عز وجل ^ أم